



مهارات بحثية 1

MGM777

التكليف الثالث

مشكلة الدراسة البحثية

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

مفهوم المشكلة بوجه عام يتمثل في شيء أو أمر يصعب تفسيره؛ نظرًا لكونه غير نمطي، وهي عبارة عن عائق؛ من أجل تحقيق هدف معين، ويصاحب المشكلة قلق وتوتر، أما مشكلة البحث فهي عبارة قضية في مجال معين من التخصصات العلمية، ويترجمها الباحث في صورة تساؤلات أو فرضيات، ويسعى للإجابة عنها بشكل واضح دون التباس، ويظهر ذلك في صورة نتائج أو خلاصة، وفي ضوء ذلك يتم صياغة مجموعة من التوصيات أو المقترحات التي تفيد الحل، ومما سبق من خطوات مجملتها تتضح قيمة البحث العلمي الحقيقية، والتي تتمثل في التوصيف ووضع العلاج المناسب، والأمر له جانب آخر لا ينبغي أن نُهمله، وهو طرح النظريات والمسلمات العامة، والتي يمكن عن طريقها تحديد القواعد الأساسية، وفي ظل هذه القواعد يمكن التعامل بذات المقاييس مع الأنماط المثيلة.

أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية

الشعور هو المحدد الأساسي لتحديد مشكلة البحث وصياغتها. والشعور هنا يُقصد به الإحساس الداخلي الفكري معاً. على سبيل المثال أراد الباحث أن يحدد المشكلة فلا بد أن يفتش في المجتمع ويشعر وليكن أن الباحث أراد الكتابة عن مشكلة اجتماعية. فلا بد أن ينزل للمجتمع ويستشعر السلوكيات ولنفرض أنه شاهد ظاهرة العشوائية في بناء المنازل. فهنا يتناول هذه المشكلة ويربطها بمحدداتها الأخرى مثل (أثر البناء العشوائي على العلاقات الاجتماعية بين سكان منطقة كذا). وليكون الطرح أكثر تفصيلاً نضع

خطوات متسلسلة لعملية تحديد المشكلة وصياغتها كما يلي:

• **أولاً:** لابد من تحديد المجال الدراسي تحديداً دقيقاً، لأن عملية تحديد المشكلة وصياغتها ستكون تبعاً لهذا المجال، وهنا لابد من تحديد تخصص التخصص، على سبيل المثال كان البحث في مجال التربية فلا بد من تحديد التخصص ضمن تخصص التربية مثل (تربية الطفل، تربية المراهقين، تربية ذوي الاحتياجات الخاصة).

• **ثانياً:** بعد تحديد تخصص التخصص يأتي دور الشعور من خلال العديد من المحددات مثل المشاهدة وغيرها، سنتطرق لها بالتفصيل في فقرة قادمة.

• **ثالثاً:** لا تكتفي عند تحديد المشكلة فقط بل حدد الجوانب المترتبة بالمسألة أيضاً. فتحديد المشكلة وصياغتها يشمل المشكلة الرئيسية وما يتعلق بها من جوانب أخرى.

• **رابعاً:** لابد أن يتم عرض المشكلة على المنطق من حيث إمكانية الدراسة، وهذا يشمل تحديد طبيعة مصادر المعلومات وما إذا كان من الممكن الحصول على المعلومات بشكل آمن.

• **خامساً:** بعد إتمام تحديد المشكلة بشكل دقيق يتم صياغة هذه المشكلة في مقترح البحث وتقديمه للجنة الإشراف. وتتم هذه الصياغة من خلال كتابة المشكلة كعنوان ومن ثم كتابة شرح لا يزيد عن ٣٠٠ كلمة. وكذلك بنفس الطريقة يتم صياغة المشكلة في خطة البحث. ولكن هنا يكون الحد الأقصى لعدد كلمات الوصف ١٥٠ كلمة فقط. وبعد ذلك يكون الإطار النظري المسرح الواسع لعرض المشكلة وعرض المعلومات عنها.



الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية

هنالك اعتبارات منهجية وعلمية يجب وضعها في الاعتبار عند تحديد مشكلة البحث وهي:

- يجب أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث.
- يستحسن أن تكون المشكلة ضمن اهتماماته البحثية.
- يجب أن تكون المشكلة ذات قيمة علمية وعملية. ...
- يجب أن تكون المشكلة حديثة. ...
- يجب أن تكون المشكلة واقعية مرتبطة بواقع المجتمع.



مصادر الحصول على موضوع المشكلة البحثية

المصادر التي تساعدنا في اختيار المشكلة البحث
هي المصادر التالية:

- ١٠- **القراءة:** وذلك من خلال قراءة الكتب والمقالات ذات الصلة بموضوع اهتمامنا فتبرز لدينا الأسئلة وتلوح في أذهاننا، مما يحملنا على دراستها والحصول على إجابة لها.
- ٢٠- **الخبرات الأكاديمية:** وذلك من خلال المحاضرات والنقاش داخل الصف وطرح المشكلات الواجب دراستها.



انتہی

MIDOCEAN
UNIVERSITY